العرب
الأربعاء 2020/03/11
السنة 42 العدد 11643

موسم قياسي لفورمولا 1 من أستراليا إلى أبوظبي

هاميلتون يطارد رقم شوماخر وفيتيل يتمسك بالتحدي

آفاق واعدة

تشهد ملبورن مجددا ضربة البداية لموسم حافل بالسباقات في بطولة العالم لسيارات فورمولا 1 حيث تنطلق فعاليات الموسم الجديد للبطولة يوم الأحد بسباق جائزة أستراليا الكبرى بينما تختتم فعاليات البطولة مجددا في أبوظبي. ويشهد موسم 2020 من بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1 روزنامة قياسية عبر إقامة 22 سباقا.

ملبورن – تنطلق النسخة السبعون من البطولة يوم الأحد وتختتم في ياس مارينا في أبوظبي يوم 29 نوفمبر. وانضم السباق الفيتنامي إلى الروزنامة لتصبح فيتنام الدولة الـ34 التي تستضيف أحد سباقات الجائزة الكبرى، حيث تحتضن هانوي السباق في الخامس من أبريل المقبل. كما شهدت الروزنامة عودة سباق جائزة هولندا ليقام في الثالث من مايو بعد غياب 35 عاما.

ولكن الألماني سيباستيان فيتيل سائق فيراري بطل العالم أربع مرات سابقة، قد يكون أبرز الخاسرين بعد استبعاد بلاده من استضافة سباقات الجائزة الكبرى. وفي الوقت نفسه، قد يتسبب فايروس كورونا المستجد والمتفشي في الصين في تقليص عدد سباقات البطولة هذا العام إلى 21 سباقا بعد تأجيل السباق الصيني الذي كان مقررا في شنغهاي في 19 أبريل المقبل إلى أجل غير مسمى.

موسم بارز

مع السيطرة التي فرضها فريق مرسيدس على عالم سباقات سيارات فورمولا 1 في الأعوام الستة الماضية، يتطلع سائقه البريطاني لويس هاميلتون إلى تقديم موسم بارز وناجح آخر خلال العام الحالي ومعادلة رقم قياسي مهم للغاية قبل التعديلات الهائلة التي ستطرأ على نظام البطولة من الموسم المقبل.

ويتطلع هاميلتون إلى معادلة رقم قياسي مهم للغاية في الموسم الحالي وهو عدد الألقاب التي يحرزها أي سائق في تاريخ مشاركاته بالبطولة. واحتكر هاميلتون لقب البطولة في المواسم الثلاثة الماضية ليرفع رصيده إلى ستة ألقاب في تاريخ البطولة بعدما توج باللقب سابقا في 2008 و2014 و2015 ليصبح على بعد لقب واحد من معادلة الرقم القياسي (سبعة ألقاب) والمسجل باسم الأسطورة الألماني مايكل شوماخر.

يستطيع هاميلتون استغلال تفوق سيارة مرسيدس في المواسم الماضية وتقديم موسم جيد آخر في العام الحالي ليتوج بلقبه السابع في البطولة. وقبل سنوات قليلة، بدا أن هذا الرقم القياسي المسجل باسم شوماخر وكذلك الرقم القياسي الآخر له والمتعلق بعدد الانتصارات التي يحققها أي سائق في تاريخ سباقات فورمولا 1 (91 سباقا) بعيد عن متناول أي سائق آخر.

> **هاميلتون يستطيع استغلال تفوق سيارة مرسيدس في المواسم الماضية وتقديم موسم جيد ليتوج بلقبه السابع**

ولكن هاميلتون وفريقه مرسيدس أثبتا عكس هذا، حيث أصبح السائق البريطاني على بعد خطوات قليلة من معادلة الرقمين وربما تحطيم الرقم القياسي الخاص بعدد الانتصارات في سباقات البطولة حيث حقق حتى الآن الفوز في 84 سباقا.

ورغم هذا، ينتظر أن يواجه هاميلتون مقاومة كبيرة من فريق فيراري بقيادة أي من سائقيه سيباستيان فيتيل وتشارلز لوكلير أو من كليهما سويا. كما ينتظر أن يجد منافسة قوية من فريق ريد بول الذي يعتمد بشكل كبير في ذلك على سائقه ماكس فيرستابن. وقال فيتيل "أتمنى ألا يتحطم هذا الرقم القياسي". وأحرز فيتيل اللقب العالمي أربع مرات متتالية مع فريقه السابق ريد بول لكنه ما زال في انتظار اللقب الخامس منذ أن انتقل إلى فريق فيراري قبل خمس سنوات.

وخلال الموسم الماضي، بدا لوكلير أكثر سطوعا من زميله فيتيل الذي يحتاج لتقديم موسم جيد في 2020 لتأكيد أنه لا يزال قادرا على المنافسة لاسيما وأن عقده مع الفريق ينتهي هذا الموسم.

واتسم سجل فيتيل مؤخرا بقلة الانتصارات وكثرة الأخطاء ما يعني أن استمرار هذا الحال سيجعل من لوكلير الأمل الأكبر لفريق فيراري في التتويج بلقب البطولة للمرة الأولى منذ تتويج الفنلندي كيمي رايكونن باللقب مع الفريق في 2007.

وقال لويس كاميليري رئيس فيراري "نعلم جميعا مدى موهبة تشارلز لوكلير". ولكن فيراري يحتاج إلى تقديم سيارة قادرة على المنافسة بقوة لكل من سائقيه إذا أراد النجاح في التحدي مع مرسيدس. وقدم فريق فيراري في الموسم الماضي سرعة هائلة في المسافات المستقيمة للدرجة التي دفعت منافسيه للشكوى كما انزعج المنافسون عندما أغلق الاتحاد الدولي لسباقات السيارات (فيا) القضية سرا في نهاية الشهر الماضي.

وفي المقابل، افتقد فيراري في الموسم الماضي قوة الأداء في المنحنيات والتي كانت عيبا كبيرا حاول الفريق تلافيه. وفيما بددت الاختبارات التي سبقت الموسم الحالي المخاوف من تكرار هذه المشكلة، أظهرت الاختبارات التي أجريت في برشلونة أن مرسيدس أكثر سرعة من فيراري.

وعلى مدار المواسم الماضية، فرض هاميلتون هيمنته على عالم فورمولا 1 باستثناء فوز زميله نيكو روزبرغ بلقب البطولة في 2016. ولكن فالتيري بوتاس زميله الحالي في الفريق لا يبدو بنفس مستوى هاميلتون. وإذا عانى فيراري مجددا، قد يصبح فيرستابن وفريقه ريد بول الخطر الأكبر الذي يهدد هيمنة هاميلتون ومرسيدس.

وفي الوقت نفسه، أثار فريق "ريسينغ بوينت" الجدل من خلال إنتاج سيارة تشبه كثيرا سيارة مرسيدس في 2019. كما يأمل فريق ماكلارين، الذي تحسن مستواه في العام الماضي، تقليص الفجوة مع مرسيدس وفيراري وريد بول. ويواجه فريق رينو، الذي تسود الجماعية أداءه منذ عودته للمشاركة في البطولة، بضعة شهور حاسمة في مستقبله مع هذه الرياضة. ويأمل فريق وليامز البريطاني في العودة للمنافسة بعدما قدم موسما مخيبا للآمال في 2019.

تغييرات جذرية

فيما تنتظر بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسباقات سيارات فورمولا 1 تغييرات جذرية في نظامها ولوائحها بداية من موسم 2021، سيشهد الموسم الجديد الذي تنطلق فعالياته الأحد المقبل بعض التعديلات في اللوائح ونظام البطولة منها: في موسم 2019، استبدل المنظمون راية نهاية السباق بشاشة "ليد" لتوضيح نهاية السباق.

ولكن مشكلة فنية في الشاشة خلال السباق الياباني تسببت في إنهاء السباق قبل نهايته بلفة واحدة عن طريق الخطأ. وفي 2020، سيعيد المنظمون راية نهاية السباق بدلا من هذه الشاشة. مع زيادة عدد السباقات في بطولة هذا العام إلى 22 سباقا، كان يجب منح المزيد من الاهتمام. ولهذا، تمت زيادة فترة الحظر التي تفرض قبل التجربتين الأولى والثالثة، والتي لا يمكن لهم العمل خلالها في السيارات، من ثماني إلى تسع ساعات. ويمكن لكل فريق خرق هذا الحظر مرتين فقط في الموسم بأكمله دون فرض عقوبات.

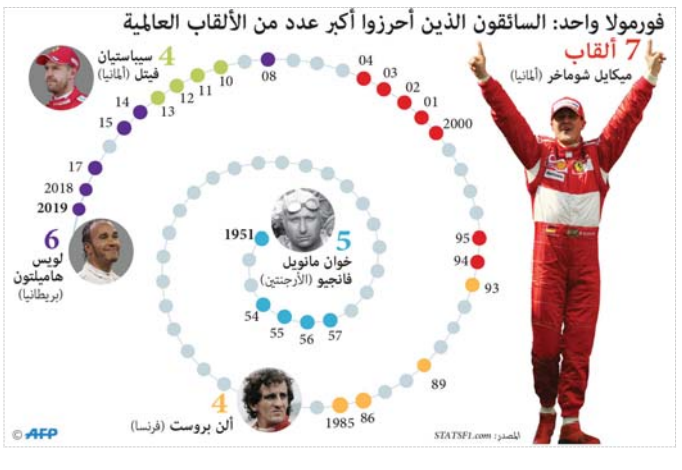

3 مقاعد للمبارزة التونسية في الأولمبياد

تونس – تأهلت المبارزتان سارة بسباس وإيناس البوبكري إلى دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020. وأنهت سارة مشاركتها في مسابقة الجائزة الكبرى للمبارزة بالسيف، المقامة حاليا بالعاصمة المجرية بودابست، حيث حققت المركز 12 عالميا في منافسات سلاح السيف، بعد خسارتها في الدور ثمن النهائي أمام الكورية الجنوبية شوي بنتيجة 7–15.

أما إيناس فقد ضمنت التأهل للأولمبياد، بعد حصولها على المركز 22 عالميا، في سلاح الشيش، بعد أن فازت على الإيطالية مرزاري (15–12) في الدور 32، وعلى الكورية يانغ، بنتيجة 9–13 في دور الـ16. يشار إلى أن إيناس البوبكري، قد حصدت الميدالية البرونزية في دورة الألعاب الأولمبية ريو 2016.

وقالت البطلة الأولمبية التونسية في المبارزة بالسيف، إن رياضتها مرّت بتطور كبير في تونس، داعية إلى التركيز على احتياجات الجيل الصاعد والاعتناء به. وحازت البوبكري على المرتبة الرابعة عالميا في اختصاص سلاح "الشيش" وهو أحد أنواع السيوف المستخدمة، بالإضافة إلى كونها الأولى عربيا وأفريقيا بتحقيق ميدالية أولمبية في هذا الاختصاص.

وصرحت البوبكري في تصريحات صحافية سابقة "عملت جاهدة وثابرت كثيرا من أجل أن أكون من أبرز المبارزات في العالم، ولن أتخلى أبدا عن رغبتي في التطور والتألق في مختلف مشاركاتي لرفع راية تونس وتشريفها". وعن سر استمرارها بالمراكز العشرة الأولى عالميا، أضافت أن ذلك "لم يأت من فراغ، بل هو حصيلة تركيز وعمل كبير، وحرص على التطور والتقدم ونيل التتويج في مختلف المسابقات التي أشارك فيها".

وشددت البوبكري على أن "رياضة المبارزة تختلف عن بقية الرياضات، وإن لم يكن أحد أفراد العائلة شغوفا بها، فإنه من الصعب أن يستمر ولعه بها من الصغر حتى بلوغ مرحلة الاحتراف"، في إشارة إلى والدتها التي كانت تمارس هذه الرياضة أيضا.

وأسفرت المشاركة التونسية نهاية الأسبوع الماضي، عن تألق فارس الفرجاني الفائز بالجائزة الكبرى في لوكسمبورغ، وتأهله للألعاب الأولمبية بطوكيو في مسابقة سلاح السيف، بعدما أنهى مشاركته ضمن العشرة الأوائل في تصنيف الاتحاد الدولي.

ورغم الحظر الرياضي المفروض في عدة بلدان أوروبية، وتأجيل العديد من البطولات العالمية والتظاهرات الدولية الكبرى، واصل الاتحاد الدولي للمبارزة إقامة مسابقاته في إطار منافسات كأس العالم والجائزة الكبرى في مختلف الأسلحة، وذلك في طريق التأهل للألعاب الأولمبية بطوكيو.

بيراميدز يغازل باكورة ألقابه الأفريقية

القاهرة – يتصدر المشهد في الكرة المصرية دائما الأهلي والزمالك أو قطبا اللعبة الشعبية الأولى في أرجاء البلاد خاصة أنهما الأكثر تتويجا بالألقاب المحلية كما أنهما الأكثر جماهيرية.

وعلى الصعيد القاري حقق الفريقان العديد من الألقاب في بطولات أفريقيا، ولكن بعيدا عنهما لم تنجح باقي الفرق المصرية في الوصول إلى الألقاب القارية عدا الإسماعيلي الذي توج بلقب دوري أبطال أفريقيا عام 1969 لأول مرة في تاريخ الأندية المصرية والعربية، والمقاولون العرب الذي حصد لقب كأس الكؤوس الأفريقية 3 مرات آخرها عام 1996.

وعلى مدار 24 عاما، اكتفت الأندية المصرية، عدا القطبين الأهلي والزمالك، بالتمثيل المشرف وابتعدت عن الألقاب القارية. ويقود فريق بيراميدز محاولة جديدة من أجل إنهاء هذه السنوات العجاف للفرق التي يحلو للبعض إطلاق لقب الفرق الصغرى عليها في الدوري المصري. وتأهل بيراميدز إلى نصف نهائي كأس الكونفدرالية الأفريقية في أوّل مشاركة له في تاريخه بالبطولات القارية وضرب موعدا مع حوريا الغيني. وأصبحت طموحات بيراميدز كبيرة نحو التتويج باللقب القاري لأول مرة في تاريخه وكتابة اسم النادي ضمن قائمة الأبطال في القارة السمراء.

رغم أن بيراميدز لا يملك خبرة المشاركات القارية إلا أنه يملك خبرات حقيقية على أرض الواقع بين صفوفه. بيراميدز يضم عناصر فازت بلقب الكونفدرالية عام 2014 مع الأهلي على رأسهم عبدالله السعيد ومحمد فاروق بجانب عنصر آخر فاز مع الزمالك بلقب البطولة ذاتها العام الماضي مثل إبراهيم حسن.

ويضم بيراميدز بين صفوفه العديد من اللاعبين الدوليين حاليا وسابقا مع منتخب مصر بجانب الأجانب المميزين وعلى رأسهم البوركيني إيريك تراوري والغاني جون أنطوي.

قدم بيراميدز مسيرة مظفرة في الكونفدرالية وأطاح بفريق إيتوال الكونغولي من الدور التمهيدي ثم شباب بلوزداد الجزائري في دور الـ32 ويانغ أفريكانز التنزاني في دور الـ32 الإضافي ثم تصدر المجموعة التي ضمت المصري ونواذيبو الموريتاني وإينوغو رينجرز النيجيري.

> **24**
> **عاما اكتفت خلالها الأندية المصرية بالتمثيل المشرف عدا القطبين الأهلي والزمالك**

وتخطى بيراميدز فريق زاناكو الزامبي في ربع النهائي، وخاض 14 مباراة حتى الآن في الكونفدرالية بالنسخة الحالية وحقق 11 فوزا وتعادل مرة واحدة وخسر مرتين. اللافت في مسيرة بيراميدز حتى الآن انتصاراته في جميع مواجهاته السبع التي لعبها خارج أرضه. وسجل بيراميدز 29 هدفا في 14 مباراة واستقبل 7 أهداف بخلاف أنه يضم بين صفوفه محمد فاروق وإريك تراوري حيث يتنافسان على لقب هداف البطولة برصيد 6 أهداف لكل منهما.

الهلال السعودي يعتزم حسم اللقب مبكرا

الرياض – عزز الهلال صدارته لترتيب الدوري السعودي للمحترفين من بوابة التعاون العنيد بالفوز عليه بهدف دون مقابل، وسط خسارة الوصيف النصر اوي على يد الفيصلي، وعودة أهلاوية للانتصارات.

واعتلى الهلال قمة الدوري بعد مرور 21 جولة برصيد 50 نقطة وبفارق 8 نقاط عن الوصيف النصر، وحل الأهلي ثالثا (37 نقطة)، والوحدة رابعا (36 نقطة)، الفيصلي (34 نقطة)، الرائد (32 نقطة)، الشباب (31 نقطة). وظل الثلاثي العدالة (14 نقطة) وضمك (17 نقطة)، والفتح (19 نقطة)، في دائرة الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

وشهدت مباريات الجولة الـ21 من الدوري السعودي للمحترفين، تسجيل 6 انتصارات مع تعادلين، وإحراز 21 هدفا. أكثر المباريات تسجيلا للأهداف، كانت في فوز الشباب على العدالة (0.4)، ومباراتي الوحدة وضمك، وكذلك الفيصلي والنصر، بنفس النتيجة (3ـ2)، وخلت مباراة واحدة من تسجيل أي هدف (الرائد والفتح).

ولم تتغير صدارة الهدافين، إذ ظل المغربي عبدالرزاق حمدالله برصيد 16 هدفا وبفارق هدفين عن الوصيف بافيتمبي جومين، وحل عمر السومة ثالثا (13 هدفا)، ويوسف نياكاتي رابعا (12 هدفا). وتقدم يوسف الجبلي نجم فريق الفيصلي، قائمة أفضل صانعي الأهداف برصيد 11 هدفا، وبفارق هدفين عن المغربي إدريس فتوحي نجم الحزم، ثم نورالدين أمرابط (8 أهداف)، وكريج جودوين وأرسينو مارتينيز (7 أهداف).

وسيتعامل الهلال مع 9 مباريات متبقية بدوري المحترفين السعودي، مثل مواجهات الكؤوس، لمحاولة حسم اللقب في أسرع وقت ممكن، مستغلا تعثر النصر بطل الموسم الماضي.

ويتصدر الهلال بطل آسيا الدوري بفارق 8 نقاط عن النصر أقرب منافسيه، الذي فقد خمس نقاط في آخر مباراتين. ولا يزال الهلال يشعر بغصة بسبب سيناريو الموسم الماضي، حين خسر لقب الدوري في الجولة الأخيرة وأهداه للنصر بفارق نقطة واحدة، لذا لا يريد فريق المدرب رازفان لوشيسكو، الذي لم يستقبل أي هدف في آخر أربع مباريات، التفريط في أي نقطة بالأسابيع المتبقية.

> **فريق المدرب لوشيسكو، الذي لم يستقبل أي هدف في آخر أربع مباريات، لا يريد التفريط بأي نقطة في الأسابيع المتبقية**

وحذر محمد الدعيع حارس الهلال السابق فريقه على تويتر، قائلا بعد الفوز الأخير على الاتفاق "ثلاث نقاط مهمة نحو تحقيق لقب الدوري، ولكني أذكر إخواني اللاعبين بفارق النقاط في الموسم الماضي، يجب أن تلعب كل مباراة بروح وحماس وتركيز". ويبدو الهلال مرشحا لتحقيق فوزه السادس على التوالي بالمسابقة، التي تغيب عنها الجماهير منذ الجولة الماضية بسبب المخاوف من فايروس كورونا، عندما يحل ضيفا على ضمك القابع في المركز قبل الأخير الأربعاء.

ولا يريد النصر رفع راية الاستسلام وسيسعى لرد الاعتبار بعد الخسارة من الفيصلي والتعادل مع الأهلي في آخر مباراتين، عندما يستضيف الرائد صاحب المركز السادس.

ومن المنتظر عودة المغربي عبدالرزاق حمدالله، هداف الدوري برصيد 16 هدفا، بعد أزمته مع النصر ومدربه روي فيتوريا حيث غاب عن الخسارة الأخيرة 2–3 من الفيصلي لتمرده.

ويبتعد الأهلي ثالث الترتيب بفارق 13 نقطة، خلف الهلال، ويبدو أنه خرج من السباق على اللقب لكن على الأقل سيحاول الحفاظ على المركز الثالث حين يواجه التعاون، الذي تعرض لضربة قوية بإصابة المهاجم محمد السهلاوي. وينتظر الوحدة تعثر الأهلي للقفز على المركز الثالث، إذا حقق نتيجة إيجابية أمام الاتحاد في لقاء قوي الخميس.

وفي سياق متصل كشفت تقارير صحافية سعودية عن وجود اتجاه لدى الاتحاد السعودي لكرة القدم لإلغاء الاستعانة بحراس المرمى الأجانب، اعتبارا من الموسم المقبل.

وذكرت صحيفة "البلاد أونلاين" أن هذا القرار المحتمل يهدف إلى إفساح المجال والفرصة لإظهار مواهب حراسة المرمى من اللاعبين المحليين، وذلك في ظل لجوء أغلب الأندية للحارس الأجنبي.

وأشارت الصحيفة إلى أن أندية النصر والهلال والوحدة بدأت التعاقد مع حراس محليين تحسبا لهذا القرار، حيث كشفت الصحيفة وفقا لمصادرها أن اتحاد كرة القدم سيبقي على عدد اللاعبين الأجانب الحالي وهو سبعة لاعبين، دون خانة الحراسة. وأضافت أن القرار جاء بعد دراسة من الاتحاد السعودي لكرة القدم وبعد أداء حراس المنتخبين الأولمبي والأول المميز خلال المنافسات في الفترة الماضية.